

الوقت يراو

رسالة الرياض

27 مؤلفاً يوقعون إصداراتهم في معرض الكتاب

شهد معرض الرياض الدولي للكتاب 2019 توقيع عدد من المؤلفين إصداراتهم على منصات المعرض في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.
وبلغ عدد المؤلفين 11 مؤلفا، بينما بلغ عدد المؤلفات 16 مؤلفة، تنوعت إصداراتهم ما بين الروايات والقصص والكتب.
أوضح المؤلف الدكتور عبدالرحمن بن سعد العتيبي، أن كتابه الذي يحمل عنوان «جرائم الاتجار بالبشر «هو الإصدار الأول، يشتمل على دراسة مقارنة بين أحكام الشريعة الإسلامية والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، كما يتحدث الكتاب عن تطور وتاريخ الاتجار بالبشر وجرائم الاتجار بالأطفال، والأعضاء، والنساء، مشيرا إلى أن المعرض مناسبة ثقافية لهواة القراءة.

كما شهدت المنصة رقم واحد توقيع الشاعر الإعلامي مهدي بن مسفر الحبابي، إصداره الأول «نوادير القصيد «الذي حوى قصائد وطنية واجتماعية متنوعة.
بينما وقع المؤلف محمد مهدي السنوسي كتابه الذي يحمل عنوان «فصول حياتنا «مشيرا إلى أن الكتاب اجتماعي يحتوي مجموعة من الدروس الحياتية بأسلوب سردي بسيط وهو الإصدار الأول، مشيدا بجهود وزارة الإعلام في التطوير والتجديد وخاصة في استحداث رواق المعرفة الذي ضم المبادرات التطوعية، وإبرازها للزوار.

قصتان قصيرتان

حب وتخاطر

حسين حمود

بغداد

في نهار يوم ثلجي شديد البرودة
إلتقت به مصادفة أمام أحد محال التسوق.
لا تعرفه ولم تره من قبل
أبدأ، توقفا أمام بعضهما للحظة
فالتفت عيناها لبرهة، ثم إستمرت في طريقها.
لكنه إلتفت إليها مرثوً
ثم إلتفت ثانياً، وإلا إنها لم تلتفت.
ركض خلفها ولكنها كانت قد إستقلت الحافلة.
إستمر راكضاً خلف الحافلة.
أحسنت به وهو يركض فنظرت من خلال الزجاج وإبتسمت حتى إنفراج شفطيتها.
أحسنت بمرح وسرور كبيرين.
ثم عادت إلى برعها فغطت شفطيتها بحافة الكتاب الذي كانت تحمله، ورمشت عيناها.

في المساء جاء إلى الكنيسة التي كانت موجودة فيها، وهم بالدخول إليها.
كانت تقف أمام المرأة في إحدى الغرف ويبديها شمعتان تحركهما إلى الجانبين وهي ترتل شيئاً ما، كما يطلب مراداً.
وفجأة أحسنت بشيء ما، وكانها سمعت صوت

صوت القلب

حيدر علي الجبوري

السليمانية

إلا .
كنت حينها عاجزا عن إيصال لوعة الحب التي كسرت قاربي وأنا أبحر في عوالم تأمل حبيبية هي جل ما وددت .
وهي كل ما أسرف من وقت .
لكنها حينما علمت ،أجابتنني بانها لم تعد للحب إلى الآن مكانا بين طيات أيامها .
وأنها تشكر نيل المشاعر التي كرسرت بعض الأزمنة

وجود مدهش



أقصر الطرق وأوعرها
أكثرها صمًا ووحشة
أظعمها وأعذبها
حين أكتب عنك
هناك عالم مكون
في حبة رمل
في نواة روح
في قطرة مطر
في عناق طويل
تحليق في السماء
أو حراثة في الأرض
مرموز في كلمة
في الاكتشاف اللذيذ
ناقص دون اكتمال
مكتمل دون نقص
لحن متهج يصوت عابر سبيل
سائر معنا كالظلال
قريباً أو نائياً عنا في كل حين
كيف أمسك بتلك اللحظة؟
ستكتب في بغداد أجمل القصائد -أقول
لـ
أنت مريضة بمرض اسمه بغداد! -يقول
لي -

الحرائق
الغواية
أينا الشعور وأديم الروح لم يوخز
أشروكة
لقد طرزته الأغصان دون أن تدمي
وردهه
كان صمت الحقول يضمنا
كمن يرش الضوء ويلمسنا
مغموران بحلم أحمر مجنون
شبه مغضبة أروحنا
تنام على رخام منمنم
أغزل بعناية، سادن معبد أنشوري
وحين تنتهي من تلاوة أغانيها
تطير في كف ريع باردة
أبنا من أطلق تنهيدته الأولى
فضاع صوته
حتى حط على كف غريب فاشتتهى أن
يقبل أصابعه
أي حب قادني إليك
أي عبور ورجفة وغزالة مذعورة
وانت الذي تنتهده عندما يؤلك بؤلك،

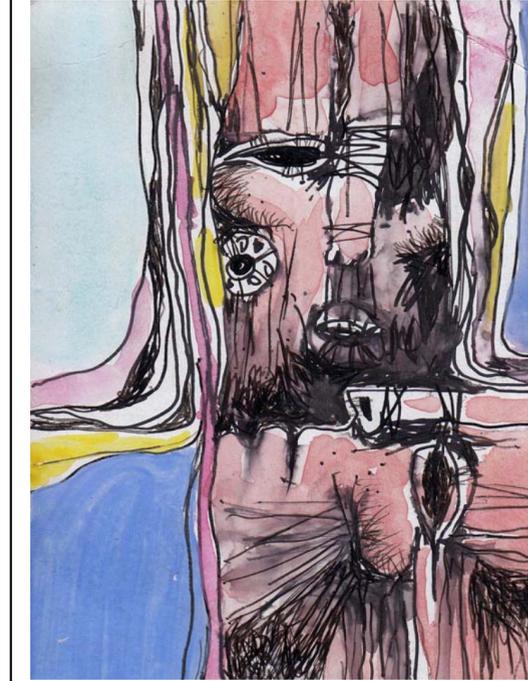
يفصلنا صمت رهيب
. ثم نهذي..
داوني بقبة تحت ضوء قمرها
ثمانية عشر عاماً من الجنون
ربما أمشي على عكازين
تصم أدنّي
أو لا أكف عن الحديث
أنا التقي بك في الحياة الأولى
في الحياة القديمة
وفي الحياة الآتية
وبين هذه وتلك
أغزل معطفاً من قبلاات كي التصق
بجلدك
ويمترج شوقي بعطرك
أو ربما أذرف دموعاً سخية
أمتطي الصبر ومضي الوقت
وكأني أعد نفسي لبهجة قادمة
كفرح الطيور بفتات الخبز
وينبوع يتدفق.
من القديم منا؟
من الجودي فينا؟
أبنا الموجة؟
أبنا الصخرة؟

لأجلها .
كان الرد أكثر قسوة لو
أنها عبرت عنه بطريقة عادية
وعفوية ،والهمني سحره حبا آخراً
لم أكن قادرا على فهمه سوى انه
زادني ولعا بها .
صدقا ،كنت
بحاجة إلى طريقة عادية لئن ترد لي
،طريقة مثل تفاصيل حياتها التي
اهتممت بها أكثر من أي تفاصيل
أخرى .
طريقة لا توقعني بين
تناقض سجيبتها البسيطة وتعقيد
ردها الموجع .
وجدتني بحاجة لأي
ترياق يزرع الوجود المضي ويعيد
لي أمل أن تكون تلك البسيطة
المعقدة حبيبية .
ثم أخطأت حينما
أمنت بما قال لي ذلك الناصح ،
حينما غفلت عن حياته المجيدة

المقفرة ،فلم يطرق باب امرأة ،وما
تبللت بيوم أنناه بمطر صوت
واحدة أو بروح موسيقي تبت
الحب في اورثته .
قال لي بآن
العالم منطقي جدا ،وأنني غلطان
حينما دخلت دربا بدون علامات
ترشدني إلى مدينة من أحب .
قال
بأنه يملك خرائط النفوس ،وهي
أسهل من كل خرائط الكون هذا ،
النفوس لا تتوافق كيفما اتفق -
وفق منطقته -
وكل قصص الحب
المنتهية لم تشفع لها المواعيد ،ولأ
ارتشاف فناجين القهوة الكثيرة ،
ولا سهر الليلي أو كتابة الرسائل .
ثم أكمل :
حتى الصدف هي مجرد
نتائج رقمية صحيحة لم ينتبه لها

آه بُني علي..

ويلدُ لي لما تعضُ علي يدي..
ان تبغيني شيئاً من الأشياء..
وأنا أمانعُ إذ أراك مُصمماً..
والعزمُ في عيبيك ومضُ سنَاء..
فإذا ضحكك أرى الربيعَ يَضمُنِي..
وأذا بكيت أرى البُكَاءَ بُكاني..
مَهلاً بُنيُ أنا أبوكَ تعقني..
بالهجر لا ترحلُ أصحُ لندائي..
أفلا يعزُّ عليكَ نَدَمِي مُقلتي..
وتشلُ من فرطِ الأسى أعضائي..
أخواك يا طفلي الحبيبِ تساءلا..
في حَبِرةٍ وسَدَاجَةٍ بِلُها..
خُرسُ العيونِ أنا أترجمُ عنهما..
بتألَمِي بتعاستي بشَقَاتِي..
رفقاً بأمكِ يا علي تَبَدلتُ..
وَبَدت تُخيفُ كلبوةَ عَميَاء..
مَرمومةُ الشفقتينِ تَهشُّ صَدَراها..
تمسي وتُصبحُ في أمرِ بُكَاء..
قد عَدَبتني بالسؤالِ تقولُ لي..
هل مات حقاً سَلَوَتِي وهَنَاتِي..
وتروحُ تشهقُ للسماءِ وتنتهي..
جسداً يَبزُ دماً من الأيذاء..
فلتلعبُ الأيامُ بي ما حيلتي..
وأنا أسيرُ معاقلَ الأرزاء..
□ شاعر راحل



ضفيرتها الشقراء على صدرها.
تذكر وقوفها في الحافلة ونظراتها
وإبتسامتها العذبة له.
وتذكر وداعها له.

خرج مساءً وذهب ماشياً إلى الطريق الذي تسلكه حافلته، تحيط به الأضواء الذهبية ومن تحته الثلج الناصع البياض وحتى اقترب من الجسر الذي يؤدي إلى بيتها.
وهناك كانت الحافلة التي تجلس فيها لولدها تعبر الجسر نفسه الرقيقة.
وفي اللحظة نفسها التي وصل فيها.
وفجأة أحسنت بهمس ما، قادم من جهة اليمين أيضاً ،فالتفتت في تكرار غريب لما حدث قبل خمس سنوات.
نهضت وترجلت من الحافلة ومشت على رصيف الجسر.
ما هي إلا خطوات حتى وجدته واقفاً تحت الثلج المتساقط بغزارة.
إلتفت إليها وهو مندش لوجودها، فتقدم نحوها.
إبتسم الاثنان وهما يقتربان نحو بعض.

توقفوا أمام بعضهما برهة تحت الثلج المتساقط ،ثم إرتمت في أحضانه، وكان اللقاء الذي لم يُخطأ له أحد ،بل حققه تبادل الخواطر بين روجيها.
كانت روحها تحس به عن بعد قبل أن تراه ،ووجهها يلتفت يميناً كلما اقترب ،فتجده أمامها.

□ القصة مستوحاة من فلم روسي قصير صامت

وكيف تمشي ،لما تلبس اللون الزهري في كل احد ،وتتخلى عن معطفها كل خميس .
كان يدون خصلات شعرها الحرة ،و يضع علامات غريبة عن الخصلات المقيدة .
لم اساله عما كان يكتبه حينما يستمع لضحكتها .
بينما كنت انا المنتظر لتلك المعادلة ان تاتي بعلامة كاملة وحب محقق ،وسافر مح مثل إي طفل اول ابتدائي وهو بحرّز اول علامة عشرة من عشرة ويظن بأنه قد امتلك هذا العالم .
حتى حل ذلك كتبه لشهور طوال أضعت فيها كل شيء والى الابد ،كان واثقا بما جاء به إلي ،وقال بان اليوم هو يومي

فتكتبني!
كيف لا أحبك
فيما كنت تحسني نهارك على مهل حتى
أشرفت فيك
تغتمسل بغداد فتترك نافذتك مشرعة
لصوت الليل حتى شربتك
فك أعجوبة
عيناك سحر لا يبطل
ضحكتك خمرة صافية
وكأسك طافح بالأسرار
لي الربيع وهذا النور الخالد
فإليك أرمي أعداري
وحيلة انتظاري
` أنت وحيد في دامن الظلمات، وكم
تمنيت أن أرى نور وجودك المدهش
كما أنه لا يمكن الاحتفاظ بالحب على
ورقة
الا ترى النار التي في الفانوس وهي
تهتز!
□ الكلام المنصص لمولانا جلال الدين الرومي

